

مجلس يوسف لوتاه يناقش الاستدامة



دبي: «الخليج»

استضاف يوسف بن سعيد لوتاه، الاثنين الفائت، في مجلسه الرمضاني الكائن بمنطقة المحيصة في دبي نخبة من المسؤولين الحكوميين وقادة الأعمال والأكاديميين وممثلي وسائل الإعلام، لمناقشة قضايا الاستدامة والاقتصاد الدائري والطاقة المتجددة.

شهد المجلس مشاركة المهندس سيف غباش وكيل وزارة الطاقة والبنية التحتية المساعد لشؤون البترول والغاز والثروة المعدنية، وعلي خليفة الشامسي مدير عام مؤسسة الإمارات العامة للبترول (إمارات)، والمهندسة أمل آل علي مديرة شؤون البترول والغاز في وزارة الطاقة والبنية التحتية، والمهندسة صفاء بني رشيد رئيسة قسم الاستدامة في بلدية دبي، والمهندسين سعيد أميري وفيصل القحطاني من شركة بترول الإمارات الوطنية (اينوك)، والمهندسين أحمد زنجري وكيم بنفيلد من شركة غاز رأس الخيمة، حيث أثروا المجلس بمدخلاتهم القيمة، حول أحدث التطورات والمبادرات في هذه المجالات.

وتم تسليط الضوء على مبادرة «لوتاه للوقود الحيوي»، التي تم إطلاقها بالتعاون مع وزارة الطاقة والبنية التحتية، والتي

تهدف إلى جمع زيوت الطهي المستعملة وإعادة تدويرها وتحويلها إلى وقود حيوي مستدام، وشملت المناقشات أهمية هذه المبادرة في دعم التحول نحو الطاقة النظيفة وتقليل الأثر البيئي للزيوت المستعملة.

تعمل المبادرة على توزيع حاويات مخصصة في مختلف المناطق بالدولة، لتسهيل عملية جمع زيوت الطهي المستعملة، بحيث يتم بعد ذلك نقل هذه الزيوت إلى منشآت معالجة متخصصة، لتحويلها إلى وقود حيوي نظيف ومستدام، ما يسهم في تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة ويعزز كفاءة استهلاك الطاقة. كما تم التطرق إلى دور التطبيق الذكي الذي أطلقته شركة لوتاه للوقود الحيوي، والذي يتيح للأفراد والعائلات طلب خدمات جمع زيوت الطهي المستعملة مباشرة من منازلهم بطريقة آمنة وسهلة.

وأشار غباش إلى أن القطاع الحكومي لا يألو جهداً في العمل على تنظيم وتشريع ووضع الاستراتيجيات الخاصة بالاستدامة والاقتصاد الدائري، وأنه وبناء على توجيهات القيادة الرشيدة، فإنه يسعى دائماً إلى تبسيط الإجراءات، وتسهيل الخدمات وتحفيز القطاع الخاص، ودعمه للقيام بدوره في تنفيذ هذه الاستراتيجيات الوطنية.

وأشاد بالمجلس وبهذا النوع من الحوارات البناءة، التي تعكس دور المجتمع ونحن في عام المجتمع في دفع عجلة التغيير نحو طاقة نظيفة ومستدامة، مؤكداً أن مبادرة جمع زيوت الطهي المستعملة وتحويلها إلى وقود حيوي تعكس التزام دولة الإمارات بتسريع التحول نحو الطاقة النظيفة.

فيما أشار الشامسي إلى أن القطاع الخاص هو المحرك الأساسي لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للاستدامة، وأن الشراكة بين القطاعين العام والخاص، هي سر من أسرار نجاح دولة الإمارات في الوصول إلى هذا الموقع المتقدم عالمياً، مؤكداً أن زيادة الوعي والمشاركة المجتمعية في مثل هذه المبادرة هي الركيزة الأساسية في الاقتصاد الدائري وفي الوصول إلى طاقة نظيفة ومستدامة